

الباب الثامن

فيمَن دُعِيَ إلى طعامٍ فأراد أن يستصحب غيره
وأن من السنّة استئذان الداعي في ذلك
دعوات إلى الطعام واستئذان :

● «وهذه معي !!؟»

● تأذن لي في السادس !!؟

الباب الثامن

فيمن دعى إلى طعام فأراد أن يستصحب غيره معه !

وهذه معي !!؟

[١] عن أنس بن مالك — رضى الله عنه — أن رجلاً فارسياً كان جار النبي ﷺ ، وكانت مرقته أطيب شيء ريحاً ، فصنع طعاماً ، ثم أتى النبي ﷺ ، وعائشة — رضى الله عنها — إلى جنبه ، فأوما إليه ، فقال رسول الله ﷺ : « وهذه معي » ؟!

فقال : نعم^(١) .

تأذن لى فى السادس :

[٢] وعن أبى مسعود البدرى — رضى الله عنه — قال : صنع رجل منايكنى « أبا شعيب » لرسول الله ﷺ طعاماً ، فقال : تعال أنت وخمسة معك .

(١) قال فى تيسير الوصول :

أخرجه مسلم ، والنسائى عن أنس — رضى الله عنه — أن جاراً لرسول الله ﷺ فارسياً — وكان طيب المرق — فصنع لرسول الله ﷺ طعاماً ، ثم جاء يدعوه . فقال رسول الله ﷺ : وهذه ؟ فقال : لا . فعاد يدعوه : فقال رسول الله ﷺ : وهذه !؟ فقال : لا . ثم عاد يدعوه ، فقال رسول الله ﷺ : وهذه ؟ فقال : نعم . فقاما يتدافعان حتى أتيا منزله .

ولعل هذا الفارس هو « سلمان » . وكان النبي ﷺ يقول : « سلمان منا آل البيت ! » . وليس فيه تطفيل بل فيه حصول على إذن مسبق .

والحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الأشربة . باب ما يفعل الضيف إذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام حديث ١٣٩ ، والنسائى فى سننه كتاب الطلاق : باب الطلاق بالإشارة المفهومة (١٥٨/٦) ، وأحمد فى مسنده (١٢٣/٣) ، (٢٧٢/٣) ، والدارمى فى سننه كتاب الأطعمة (١٠٥/٢) .

فقال رسول الله ﷺ : « تأذن لي في السادس ^(١) » ؟ !!
وهكذا رواه :

« أ » وهب بن جرير ^(٢) .

« ب » وسليمان بن حرب .

[٣] وعن أبي مسعود — رضى الله عنه — :

أن رجلاً صنع لرسول الله ﷺ طعاماً فأرسل إليه : أن تعال أنت وخمسة معك .. ؛ فأرسل إليه النبي ﷺ يستأذنه في السادس ^(٣) .



(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأشربة : باب ما يفعل الضيف إذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام حديث ١٣٨ ، والدارمي في سننه كتاب الأطعمة (١٠٦/٢) وقال الخطيب البغدادي :

أخبرنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن الأعمش قال : سمعت أبا وائل يحدث عن أبي مسعود البدرى قال : « صنع رجل منا يكتى أبا شعيب .. الخ الحديث » .

(٢) ويقول الخطيب البغدادي :

أما حديث وهب : فأخبرناه على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أنا محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبيد الله بن يزيد نا وهب بن جرير نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود البدرى « أن رجلاً من الأنصار يقال له : أبو شعيب بعث إلى النبي ﷺ أن اتنى أنت وخمسة معك ، فبعث إليه النبي ﷺ : « تأذن في السادس » ؟ فأذن له .

(٣) ويقول الخطيب البغدادي :

أما حديث سليمان ، فأخبرناه أحمد بن محمد بن غالب قال : قرأت على أبي العباس بن حمدان : حدثكم محمد ابن أيوب أنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود : « أن رجلاً صنع .. الخ الحديث » .